

حكم تعليق التمايم من القرآن

سؤال: شخص يقول: لي أستاذ هو الذي علمني القرآن، وجد والد والدي قد توفيا، كانا يكتبان آيات القرآن مع الخواتم ثم يعطيه للناس، ثم إنهما أمراني بالتزام قراءة القرآن وأنا لزمته تلاوة القرآن حتى أفهمني ربي التوحيد، ثم بان لي أنهما فعلا شيئاً غير صحيح، فهل يمكن أن أدعو لهما وأستغفر لهما؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الجواب: كتابة آيات من القرآن لتعلق تمايم لا تجوز، وكذا تعليقها رجاء الحفظ أو الشفاء أو دفع البلاء لا يجوز على الصحيح. ولكن مع ذلك يجوز لك أن تدعو لمعلمك ولجدك بالرحمة والمغفرة، وإن كانا يفعلان ذلك في حياتهما؛ لأنه ليس بشرك وإن كان لا يجوز، إلا أن تكون علمت منهما غير ذلك مما يوجب كفرهما، كدعاء الأموات والاستغاثة بالجن ونحو ذلك من أنواع الشرك الأكبر، فلا تدعُ لهما ولا تستغفر لهما، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم مجلة البحوث الإسلامية عدد 26 ص 99، 100، اللجنة الدائمة. .